الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ٢١ آذار ٢٠١٧ | الموافق ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٦١١ السنة الحادية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 21, 2017 | No. 2611 | 11th year

ساحات حلب تستعيد ألقها

| حلب - الوطن

تستعيد ساحات حلب ألقها بالتدريج لتنفض غبار ودمار ٥ سنوات من الحرب التي عاشتها المدينة، وأمس أعيد الاعتبار لساحة الرئيس في مركز المدينة التي شهدت إزاحة الستار عن النصب التذكاري للرئيس الراحل حافظ الأسد في حفل جماهيري رسمي وشعبي حاشد.

وبينما أوضح محافظ حلب حسين دياب أن الفعالية التي تتزامن مع انتصار حلب وانتصارات الجيش العربي السوري تستهدف إعادة نبض الحياة لكل المواقع والساحات والأحياء السكنية، قالت رئيسة جمعية «شباب الصمود والتصدي الوطنية» ريم يوسف التي نظمت الاحتفالية مع محافظة حلب إن الجمعية أرادت بذلك المساهمة في جهود البناء والإعمار.

وغدت ساحتا الرئيس وسعد الله الجابري اللتان تشكلان قلب ومتنفس الوسط التجاري لحلب نقطة جذب للأهالي الذين كانوا يروحون عن أنفسهم فيهما قبل الحرب بعودة الأولى للحياة أمس على خطا الثانية التي أعيد تأهيلها في وقت سابق بعد تحرير المدينة نهائياً من المسلحين في ٢٢ كانون الأول الفائت.

ويعمل مجلس المدينة على إعادة تأهيل المستديرات والساحات العامة وتنفيذ مشروع إنارتها بموجب خطة استثنائية تعتمد على الطاقات المتجددة والطاقة الشمسية حيث جرى تركيب أجهزة موفرة للطاقة «لدات» في العديد من المستديرات والشوارع مثل مستديرة شيحان والدلة وشارع النيل وساحة الجامعة في حين ترصد عقود إعادة الإعمار لمجلس المحافظة مبالغ لإنارة الشوارع والمستديرات والساحات وصيانتها.

المقداد لوفد برلماني تونسي: نتعرض للإرهاب نفسه

| وكالات

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أن «سورية تتعرض للإرهاب نفسه الذي تتعرض له تونس بهدف تفتيتها وإضعاف دورها القومي في دعم القضية الفلسطينية والتصدي لإسرائيل ولأطماعها في المنطقة».

حديث المقداد جاء خلال استقباله أمس وفد نواب الجبهة الشعبية للأحزاب الوطنية التونسية برئاسة النائب عبد العزيز بن الحبيب القطي عضو مجلس نواب الشعب التونسي، وفقاً لما نقلت «سانا».

من جانبه قال القطي: إن «زيارة هذا الوفد إلى سورية تمثل رسالة للقيادة وللشعب السوري بأن الشعب التونسي يقف إلى جانب سورية».

وأوضح أن قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين كان خطأ تاريخيا من جانب القيادات التونسية السابقة، مشيراً إلى أن نواب الجبهة الشعبية للأحزاب الوطنية يعربون عن تضامنهم مع سورية في وجه الحملة الإرهابية التي تسعى للنيل من صمودها.

وعبر أعضاء الوفد عن أسفهم أن بعض المواطنين التونسيين قد غرر بهم وأرسلوا لقتل السوريين بدل أن يقف التونسيون في وجه كل ما يهدد أمن واستقرار سورية.

استقبل وفداً برلمانياً روسياً وأوروبياً.. أعضاؤه أكدوا تبدل المواقف الأوروبية بعدما وصل الإرهاب إليها

الرئيس الأسد: ماضون في رؤيتنا للحل ومستعدون لمناقشة الدستور

| وكالات

أكد الرئيس بشار الأسد أن سورية ماضية في رؤيتها لحل الأزمة عبر مسارين هما مكافحة الإرهاب والعملية السياسية وأنها منفتحة على الحوار مع الجميع شرط إلقاء السلاح والالتزام بالدستور، مبدياً الاستعداد «لمناقشة أي شيء بما في ذلك الدستور».

والتقى الرئيس الأسد، أمس، وفدا برلمانيا روسيا أوروبيا مشتركاً برئاسة نائب رئيس مجلس الدوما للجمعية الفيدرالية لروسيا الاتحادية فلاديمير فاسيلييف، وفقاً لوكالة «سانا». وأكد أعضاء الوفد أن مواقف الدول الأوروبية تجاه ما يحصل في سورية بدأت بالتغير عندما شعر المسؤولون الأوروبيون بوصول خطر الإرهاب إلى دولهم.

وشدد الرئيس الأسد على أن «سورية ماضية في رؤيتها لحل الأزمة عبر مسارين هما مكافحة الإرهاب والعملية السياسية، وهي منفتحة على الحوار مع الجميع شرط إلقاء السلاح والالتزام بالدستور»، مؤكداً أن على المسؤولين في الدول الأوروبية الذين يدعون الحرص على الشعب السوري أن يتوقفوا عن دعم المجموعات الإرهابية وأن يضغطوا على الدول التي تغذي وتمول هذه المجموعات للتوقف عن ذلك لأن هذا يصب في مصلحة شعوبهم أيضاً.

وفي تصريح لوسائل إعلام روسية رد الرئيس الأسد على سؤال حول «المقترح الروسي بتشكيل لجنة تبحث في وضع دستور جديد» بالقول: أعتقد أن ممثلنا في الأمم المتحدة، السيد (بشار) الجعفري، أعلن أمس دعمنا للمبادرات الروسية المختلفة، وليس هذه المبادرة وحسب، كعناوين، والآن نناقش التفاصيل مع الروس»، معتبراً أن «المشكلة هي أننا ذهبنا إلى أستانا مؤخراً، لكن الوفد الآخر، وفد المسلحين لم ينضم إلى الاجتماع، أي أنهم لم يذهبوا إلى أستانا، ونعتقد جميعاً أن هذا حدث بسبب التأثير السلبي للأتراك، وبالتالي، كيف يمكننا أن نبدأ شيئاً ملموساً إذا لم يكن هناك شريك»؟

وتابع الرئيس الأسد: «ولذلك قلنا إننا مستعدون لمناقشة أي شيء، بما في ذلك الدستور، لكن ينبغي أن نرى من سيذهب إلى جنيف، وإذا كانوا سيناقشون نفس الورقة أم لا، لكن بالنسبة لنا ككومة فإن موقفنا واضح جداً، وهو أننا مستعدون لمناقشة هذا الأمر بالتفصيل، لكننا نؤيد الفكرة كعناوين رئيسية بالطبع».

واعتبر الرئيس الأسد أن «السياسة الأميركية تقوم على العديد من المعايير(...) لأنهم لا يبنون سياستهم على القيم أو على القانون الدولي، بل يبنونها على رؤيتهم ومصالحهم الخاصة وفي بعض الحالات على التوازن بين مختلف مجموعات الضغط والقوى داخل المؤسسات الأميركية».

الرئيس الأسد يستقبل وفداً برلمانياً روسياً أوروبياً برئاسة فلاديمير فاسيلييف نائب رئيس مجلس الدوما الروسي (سانا)

فاسيلييف خلال لقائه عباس: نرغب بالإسراع في تحقيق السلام في سورية

| سامر ضاحي

شدد نائب رئيس مجلس الدوما الروسي فلاديمير فاسيلييف على رغبة بلاده بالإسراع في عملية تحقيق السلام في سورية».

واستقبلت رئيسة مجلس الشعب هدية عباس أمس الوفد البرلماني الروسي الأوروبي المشترك برئاسة فاسيلييف، والذي نقل دعوة رئيس مجلس الدوما الروسي فيتشسلاف فالودين لعباس لزيارة موسكو، وقبلت عباس الدعوة مشيرة إلى إمكانية أن تتم الزيارة في ١١ نيسان المقبل.

واعتبرت عباس أن «الدور الذي تقوم به روسيا قيادة وحكومة وشعباً من خلال القوات المنتشرة على الساحة السورية هو دور أخلاقي وإنساني».

وإضافة إلى اللقاء السابق، عقد لقاء آخر أمس في مجلس الشعب بين لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما برئاسة ليونيد سلوتسكي وبمشاركة سبعة نواب روس، ولجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب برئاسة بطرس مرجانة، وجرى خلاله بحث المقترحات الروسية المتعلقة بمساري أستانا وجنيف.

«العليا للمفاوضات» تتصدع.. ودي ميستورا يزور لافروف قبيل «جنيف ٥»

موسكو: حان وقت إعادة إعمار المنشآت في سورية

| الوطن - وكالات

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مؤتمر صحفي مشترك لوزراء خارجية ودفاع روسيا واليابان في طوكيو أمس أنه «بناء على طلب زملائنا اليابانيين تحدثنا بالتفصيل عن الجهود التي تقوم بها روسيا الاتحادية لوقف خطر الإرهاب في سورية وتأمين التسوية السياسية لهذه الأزمة عن طريق منصتي أستانا وجنيف» وفقاً لوكالة «سانا» للأنباء.

بدوره قال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو: «نعتقد أنه حان الوقت لبدء الحديث عن إعادة إعمار المنشآت في سورية في مرحلة ما بعد النزاع المسلح، وعن مشاركة تحالف دولي واسع في هذه الجهود»، موضحاً أن الجانب الروسي عرض على الشركاء اليابانيين خلال المحادثات في طوكيو، الانضمام إلى الجهود في هذا الاتجاه.

على خط موازٍ، أعلن ممثل الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وبلدان إفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف في تصريحات للصحفيين بحسب موقع «روسيا اليوم» أن مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية (ستيفان دي ميستورا) سيزور موسكو خلال اليومين القادمين قبل بدء الجولة الخامسة من الحوار السوري في جنيف «لإجراء محادثات مع لافروف حول عملية التسوية السلمية بسورية».

وبعدما أكد رئيس وفد الجمهورية العربية السورية إلى مباحثات جنيف بشار الجعفري خلال حوار مع قناة «الإخبارية السورية» ليل الأحد عزم وفده الذهاب إلى الجولة الخامسة من جنيف، قال مستشار «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة، يحيى العريضي، إن ممثلي المعارضة المسلحة يشكلون جزءاً أساسياً من وفد الهيئة العليا لمفاوضات جنيف، والذي يترأسه نصر الحريري.

في الأثناء كشفت مواقع معارضة عن وجود خلافات كبيرة بين «العليا للمفاوضات» المعارضة و«الائتلاف» المعارض، وصلت إلى حد وجود نية شبه نهائية لانفصال الطرفين عن بعضهما، بعد رفض «العليا للمفاوضات» تنفيذ قرار «الائتلاف» المتعلق باستبدال اثنين من ممثليه فيها سالم مسلط ومنذر ماخوس بعبد الإله فهد وبدر جاموس، واعتبرت المصادر أن اجتماع «الهيئة السياسية للائتلاف»، المقرر في اسطنبول اليوم، يتضمن بنداً أساسياً ورئيسياً يتمثل بدراسة قرار الانسحاب من «الهيئة العليا للمفاوضات»، بشكل جدي.

ماذا سيحدث لو تخلت واشنطن عن الجهاد؟

تيري ميسان

المعارضة التي يواجهها الرئيس الأميركي دونالد ترامب قوية، لدرجة أن خطته لمكافحة داعش المزمع عرضها في ٢٢ آذار الجاري، أثناء انعقاد قمة التحالف في واشنطن، لا تزال غير جاهزة، كما أن خطه السياسي لا يزال مشوشاً، وفقط هدف اجتثاث الجهاد تم تدوينه رسمياً، لكن من دون أي حلول.

لم يقدم رئيس القيادة المركزية «سينتكوم» الجنرال جوزيف فوتيل، خطة للخيارات المتاحة على الأرض، لكنه مجبر على أن يقدمها أوائل شهر نيسان القادم.

لا يزال العمل على أرض الواقع يقتصر على تبادل المعلومات بين الأميركيين من جهة، والروس والإيرانيين، من جهة أخرى، ولكي تبقى الأمور كما هي، دون أي تغيير على الأرض، وافقت القوى الكبرى الثلاث على منع أي اشتباك بين الأتراك والأكراد، وتنفيذ قصف مكثف يستهدف تنظيم القاعدة في اليمن، وداعش في العراق، لكن من دون حسم، فثمة حاجة ملحة للانتظار.

تدير «رابطة العالم الإسلامي» سلاح الإرهاب الدولي بالوكالة عن واشنطن ولندن منذ العام ١٩٦٢، وهي منظمة مكونة من فصيلين: جماعة الإخوان المسلمين المؤلفة حصرا من العرب، والنقشبندية المكونة على وجه الخصوص من الترك والمغول والقوقازيين، وظلت ميزانية «رابطة العالم الإسلامي» حتى بداية الحرب على اليمن، أضخم من ميزانية الجيش السعودي ذاته، ما جعل الرابطة أول جيش خاص على مستوى العالم، متفوقة بذلك على أكاديمي بلاك ووتر سابقاً.

على الرغم من اقتصار هذا الجيش على قوات برية، إلا أن وحدة الإمداد، المرتبطة مباشرة بوزارة الدفاع الأميركية، تعتبر الأكثر فعالية، كما أنه يضم في صفوفه العديد من المقاتلين الانتحاريين.

حين نأتي على ذكر الرابطة، فنحن نقصد بذلك آل سعود، الذين أمنوا لواشنطن ولندن حاجتهما من العناصر البشرية لإطلاق «الثورة العربية الكبرى» الثانية عام ٢٠١١، على غرار ثورة عام ١٩١٦، لكن تحت مسمى «الربيع العربي».

في كلتا الحالتين، كان الاعتماد على الوهابيين في إعادة رسم حدود المنطقة لمصلحة الأنغلوسكسونيين.

إذاً، المسألة لا تتوقف عند التخلي بكل بساطة عن سلاح الإرهاب، بل تمتد أيضاً لتشمل: فض التحالف بين واشنطن ولندن للسيطرة على الشرق الأوسط الكبير. وحرمان المملكة العربية السعودية وتركيا من قطف ثمار السلام الذي رعتاه نيابة عن واشنطن ولندن طوال نصف قرن من الزمن. وتحديد مستقبل السودان وتونس وليبيا.

كما ينبغي، علاوة على كل ما سبق، التوصل إلى اتفاق مع كل من فرنسا وألمانيا، اللتين احتضنتا قيادات من جماعة الإخوان منذ العام ١٩٧٨، ومولتا الجهاد.

من منا لا يرى حالياً أن المملكة المتحدة لم تعد تصغي بتلك الأذن، لقد اتضح مؤخراً أن «قسم اعتراض الأقمار الصناعية البريطاني» قد وضع برج ترامب في نيويورك تحت التنصت، خلال الحملة الانتخابية، وأثناء المرحلة الانتقالية، بينما، ووفقا لوكالة الأنباء الأردنية «بترا» مولت السعودية سراً، ثلث نفقات الحملة الانتخابية لهيلاري كلينتون، ضد دونالد ترامب.

لهذه الأسباب، يبدو أن الرئيس ترامب بصدد البحث عن حلفاء جدد، لكي يتمكن من فرض هذا التغيير، ويسعى الآن لترتيب لقاء مع نظيره الصيني شي جين بينغ، ليبحث خلاله إمكانية انضمام الولايات المتحدة إلى مصرف الاستثمار الصيني.

لو تم له ذلك، فإنه سيضع حلفاء الولايات المتحدة التقليديين أمام الأمر الواقع: لو قدر للولايات المتحدة أن تشارك في بناء طريق الحرير، فإنه سيتعذر جداً على المملكة المتحدة، والسعودية، وتركيا، وفرنسا، مواصلة دعم الجهاد في سورية، والعراق، وحتى أوكرانيا.

الجيش يواصل تقدمه بريف حلب الشرقي وفي محيط دير حافر

عودة الحياة إلى طبيعتها في أحياء شرق العاصمة

| دمشق - حلب - الوطن

بدأت أمس الحياة تعود إلى طبيعتها تدريجيا إلى المنطقة المحيطة بحي جوبر شرق دمشق بعد إفشال الجيش العربي السوري لـ«غزوة يا عباد الله اثبتوا» التي شنتها «جبهة النصرة» الإرهابية وحليفاتها من الميليشيات المسلحة، مع استعادة الجيش لجميع النقاط التي تسلل إليها الإرهابيون، بالترافق مع إحرازه مزيداً من التقدم في ريف حلب الشرقي.

ووفق مشاهدات «الوطن»، عادت حركة السيارات إلى ساحة العباسيين، ومنطقة الكراجات القديمة الواقعة إلى الشمال من الساحة، وفتحت العديد من المحال التجارية، في حين بدت حركة المارة في الشوارع بسيطة، توخياً للحذر من أي طارئ، في حين كان هناك انتشار كثيف لعناصر من الجيش والأمن وسماع هدير الطائرات الحربية تحلق فوق المدينة صباحاً وأصوات رشقات وقصف متقطع على الخطوط الخلفية للإرهابيين في جوبر وعربين.

كما بثت وكالة «سانا» مقطع فيديو يوضح سيطرة الجيش على محور معمل كراش وشركة الكهرباء شمال حي جوبر، ويظهر المقطع حجم الدمار الكثيف الذي خلفته المعارك العنيفة التي دارت في المنطقة، وبدت آثار الاشتباكات واضحة مع وجود سيارات محروقة وبعض المنازل المتضررة واستمرار سقوط القذائف من مواقع الإرهابيين.

وفي وقت سابق أمس قال مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا»: إن وحدات من الجيش العربي السوري نفذت عملية عسكرية خلال الساعات القليلة الماضية «استعادت خلالها جميع النقاط التي تسلل إليها إرهابيو تنظيم جبهة النصرة والمجموعات التابعة له في محيط منطقة المعامل شمال جوبر وأعادت الوضع إلى ما كان عليه».

وكانت كل من «هيئة تحرير الشام» و«فيلق الرحمن» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» و«جيش الإسلام» أطلقوا فجر الأحد ما أسموه «غزوة دمشق» أو «يا عُبّاد الله اثبتوا» في محاولة لدخول الأحياء الشرقية للعاصمة، لكن الجيش تصدى ببسالة للهجوم واستوعبه قبل أن يشن هجوماً معاكساً، ويستعيد كامل النقاط، مع انتشار صور على صفحات فيسبوك تظهر الأعداد الكبيرة من قتلى المسلحين، وأقر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض بفشل الغزوة.

لكن قناة «العربية» المملوكة للنظام السعودي لم تستطع تقبل مسألة إفشال الجيش العربي السوري لغزوة الإرهابيين وتابعت عرضها لوقائع مر عليها يوم كامل من دون التعرض للجديد الذي أحدثه الجيش العربي السوري.

شمالاً، أحرز الجيش مزيداً من التقدم في ريف حلب الشرقي، وأفاد مصدر ميداني لـ«الوطن» بأن وحدة من الجيش تقدمت من بلدة «أم المرا» الواقعة إلى الشرق من مطار كويرس العسكري، ومدت نفوذها إلى بلدة «القصير» ومزارعها ومحطة القطار فيها شرق بلدة «الشريعة» بعد أن كبدت مقاتلي داعش قتلى وجرحى كثراً ثم واصلت تقدمها جنوب دير حافر لتسترد بلدة «جنى السلامة» الواقعة إلى الشرق من «القصير» وبلدة «حميمة صغيرة».

الحياة تعود إلى طبيعتها في ساحة العباسيين ومحيطها أمس (سانا)

موسكو تنفي أنباء عن إنشاء قاعدة عسكرية شمال سورية

| وكالات

بعد ساعات من إعلان المتحدث باسم «وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية ريدور خليل، عن التوصل إلى اتفاق مع موسكو حول إقامة قاعدة عسكرية روسية في منطقة عفرين في ريف حلب لتدريب مقاتلين أكراد، أكدت وزارة الدفاع الروسية أنها نشرت وحدة من مركز المصالحة الروسي الذي يتخذ من قاعدة «حميميم» مقراً له في منطقة عفرين بالقرب من حلب».

وقالت الوزارة وفقاً لموقع «روسيا اليوم»: إن «الوحدة نشرت في منطقة التماس التي تفصل وحدات الدفاع الشعبي الكردية عن المناطق الخاضعة لسيطرة فصائل الجيش السوري الحر، وذلك للحفاظ على الالتزام باتفاقية وقف الأعمال القتالية بين الفصائل السورية المسلحة».

منع التجار من الدخول إلى «التجارة الخارجية»!

| صالح حميدي

برر مسؤول في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في تصريح لـ«الوطن» منع التجار والمخلصين الجمركيين ومعقبي المعاملات من دخول مبنى مديرية التجارة الخارجية للحد من حصول أي عمليات فساد يمكن أن تحدث بين المراجعين وموظفي المديرية عبر الاحتكاك المباشر بينهم.

واحتج التجار والمخلصون الجمركيون على الإجراء على اعتباره يعيق إمكانية متابعة طلباتهم المحتاجة للاستفسار والنقاش.

(التفاصيل ص٦)

مبيع الأسطوانات الفارغة مستمر بـ٨٨٠٠ ليرة

| علي محمود سليمان

أكد مدير فرع دمشق للغاز منصور طه أنه تم بيع نحو ألفي أسطوانة غاز الأسبوع الماضي وفق سجل الإيصالات التي تم قطعها من المواطنين، وفق السعر الرسمي للأسطوانة وهو ٨٨٠٠ ليرة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أعلن طه أن الإنتاج اليومي لتعبئة أسطوانات الغاز المنزلي انخفض الأسبوع الماضي من ٤٨ إلى ٣٨ ألف أسطوانة غاز، تماشيا مع تراجع الطلب.

(التفاصيل ص٦)

توقعات بإيراد يعادل النفط قبل الحرب

الحكومة تدرس إحداث هيئة لاستثمار أملاك الدولة

| عبد الهادي شباط

كشف مصدر مسؤول حكومي رفيع المستوى أن مجلس الوزراء يدرس مقترحاً لإحداث هيئة عامة لأملاك الدولة مرتبطة به، موضحاً أنها تعنى بإدارة واستثمار الممتلكات العقارية العائدة للدولة بدلاً من ترك إدارتها للوزارات.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشف المصدر عن وجود أصول عقارية كبيرة جداً تملكها الدولة، غير مستثمرة اقتصادياً، ما يفوت على الخزينة موارد مالية ضخمة جداً، وقدرها أحد المسؤولين المعنيين بالملف بأنها قد تعادل إيرادات النفط في سورية قبل الحرب.

وأكد المصدر أن الكثير من العقارات التي تملكها الدولة مؤجرة حالياً للقطاع الخاص بأبخس الأسعار، ومنها مقاهٍ ومجمعات ومنشآت منتشرة في مناطق مهمة في المحافظات، في حين أجورها وفق الأسعار الرائجة اليوم تدر عوائد ضخمة للخزينة.

وأكد مسؤول آخر في رئاسة مجلس الوزراء لـ«الوطن» أنه في حال أثبتت الجهات الرقابية عمليات تلاعب في التعاقد بين الوزارات والقطاع الخاص سيتم تحميل المسؤولية فوراً للمخالفين.

(التفاصيل ص٦)

هيئة الأسرة تعد دراسة لمناهضة العنف ضد المرأة

«ست الحبايب».. من مربية إلى معيلة

| محمد منار حميجو

يمر عيد الأم اليوم والكثير من الأمهات قلبهن يتفطر حزناً إما لفقدان أولادهن في الحرب أو هجرتهم خارج البلاد، إلى جانب تحولها إلى أب وأم في آن واحد.

بعض الأمهات لم يخفين المعاناة الكبيرة التي عانينها كل يوم فقالت إحداهن لـ«الوطن»: لم أشاهد أولادي الأربعة منذ أربع سنوات لأنهم هاجروا خارج البلاد ولا يستطيعون زيارتي نتيجة الأوضاع، مشيرة إلى أن زوجها مفقود منذ ٢٠١٣ وهي تعيش حالياً مما يرسله أولادها لها.

أم محمد هي أم لخمسة أولاد، فقدت اثنين منهم في الحرب، وهي تعمل وابنتها التي لم يتجاوز عمرها السابعة عشرة في معمل خياطة لإعالة ولديها الصغيرين، قائلة: زوجي شبه عاجز ولا يستطيع أن يقوم حتى بحاجته الشخصية.

من جهتها أعلنت رئيسة هيئة شؤون الأسرة هديل الأسمر أن الكثير من الأمهات السوريات تغير دورهن ليتحولن من امرأة مربية إلى معيلة لأسرتها في ظروف لم تكن مهيأة لها، موضحة أن الكثير منهن بدأن بالنزول إلى سوق العمل.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشفت الأسمر أن الهيئة في صدد إعداد دراسة لمناهضة العنف ضد المرأة، مشيرة إلى مراجعة المواد القانونية التمييزية ضد المرأة وإعداد وثيقة للانتهاكات التي تعرضت لها.

(التفاصيل ص٧)